الأدب المصري القديم هو الأدب الذي كتب باللغات المصرية في مصر القديمة منذ عصر الفراعنة حتى سقوط مصر في قبضة الإمبراطورية الرومانية، وهو يمثل مع الأدب السومري أقدم الآداب المعروفة.

ظهرت الكتابة في مصر القديمة سواءً الهيروغليفية أو الهيراطيقية لأول مرة تاريخياً في نهاية الألف الرابعة قبل الميلاد في مرحلة متأخرة من عصر ما قبل الأسرات. وفي عصر الدولة القديمة، شملت الأعمال الأدبية النصوص الجنائزية والرسائل والتراتيل الدينية والقصائد والسير الذاتية التي خلّد بها الشخصيات البارزة أعمالهم. وحتى عصر الدولة الوسطى، لم يكن الأدب السردي المصري قد ظهر. بحسب وصف عالم المصريات ريتشارد باركنسون، كانت هناك «ثورة فكرية»، نتيجة ظهور نتاج أدبي لطبقة الكتبة، وهم النخبة العاملة في الحكومة والديوان الملكي للفرعون الحاكم. ومع ذلك، هناك اختلاف في الآراء بين العلماء المعاصرين حول اقتصار الأدب المصري القديم على إنتاج النخبة الاجتماعية والسياسية في البلاط الملكي.

أصبحت اللغة المستخدمة في عصر الدولة الوسطى لغة مهجورة خلال عصر الدولة الحديثة، عندما انتشرت الكتابة باللغة العامية، إلا أنها ظلت تستخدم لتدوين التعاليم الدينية القديمة، وظلت تستخدم حتى عصر مصر البطلمية. شملت تلك الكتابات الحكايات الشعبية مثل قصة سنوحي والفلاح الفصيح، بالإضافة إلى العديد من النصوص الهامة مثل وصايا أمنمحات. وبحلول عصر الدولة الحديثة، زينت الكتابات التذكارية التي تخلد أعمال الشخصيات الهامة جدران المعابد المقدسة والقبور، والتي ازدهرت كحالة فريدة من الأدب.

دوّن الأدب المصري القديم على طائفة واسعة من المواد، شملت مخطوطات البردي وألواح الحجر الجيري والفاينس والألواح الخشبية والصروح الحجرية الضخمة والتوابيت. لم يصل إلى أيدينا من تلك النصوص إلا النذر اليسير، يرجع ذلك إلى البيئة الرطبة التي يسببها الفيضان السنوي للنيل، والتي لا تصلح لحفظ النقوش والبرديات، بينما حفظت البيئة الصحراوية الجافة القطع المدفونة فيها

Ancient Egyptian literature is the literature written in the Egyptian languages of ancient Egypt from the time of the pharaohs until the fall of Egypt to the Roman Empire, and together with Sumerian literature, represents the oldest known literature.

Writing in Ancient Egypt in either hieroglyphics or hieratic script first appeared for the first time historically at the end of the fourth millennium BCE in the late pre-dynastic era. In the Old Kingdom, literary works included funerary texts, letters, religious hymns, poems, and biographies in which prominent figures immortalized their deeds. It was not until the Middle Kingdom that Egyptian narrative literature emerged. As Egyptologist Richard Parkinson describes it, there was an "intellectual revolution" as a result of the literary output of the scribe class, the elite working in the government and the royal court of the ruling pharaoh. However, there is a difference of opinion among modern scholars about whether ancient Egyptian literature was limited to the production of the social and political elite of the royal court.

The language used in the Middle Kingdom became obsolete during the New Kingdom, when writing in the vernacular became widespread, but it was still used to record ancient religious teachings, and remained in use until Ptolemaic Egypt. These writings included folk tales such as the story of Sinuhi and the Eloquent Peasant, as well as many important texts such as the Testaments of Amenemhat. By the New Kingdom, commemorative inscriptions immortalizing the deeds of important figures adorned the walls of sacred temples and tombs, which flourished as a unique form of literature.

Ancient Egyptian literature was written on a wide range of materials, including papyrus scrolls, limestone slabs, vines, wooden tablets, massive stone edifices, and sarcophagi. None of these

Translated with DeepL.com (free version).